

شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (32) | الحرفان

المتقاربان | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نأتي الى الحالة الثالثة الحرفان المتقاريان اه على فكرة يا شباب ادغام المتماثلين وادغام المتجانسين يدرس في علم التجويد لانه مجمع عليك مجمع عليه بين القراء ما في حدا من القراء يظهر المتماثلين ان سكن الاول - 00:00:00 ولا في احد يظهر ما مر معنا من السور الثمانية من المتجانسين الا الكلمات المعدودة اللي هي اركب معنا ويلهث ذلك. ولعلة مذكورة ذبحنا كيف لذلك يدرس هذا العلم وين؟ في علم التجويد. اما الذي سيأتي معنا الان اللي هو الحرفان المتقاربان اغلبه يدرس وين؟ في علم القراءة - 00:01:00

اغلبه يدرس في علم القراءات بسموه مسلا عندك باب دالي قد باب تاء التائيت باب لام هل وبيل باب انتبهنا كيف؟ نعم هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات. اذا متقاربان في المخرج المتقاربان بمين؟ بالصفات - 00:01:25 نحو كذا وكذا قال نخلقكم هذه قاف مع الكاف القاف من مخرج والكاف من مخرج لكن المخرجين ايه متباورين. فقد من طرف اللسان. قادة ضلة من حافة اللسان. طرف اللسان وحافة اللسان مناطق متقاربة. اليس كذلك - 00:01:46 كذبت التاء من طرف اللسان. ثمود من اطراف الثنایا العليا مع اطراف اللسان. اذا ايضا مناطق ايه؟ متقاربة اضغام الحرفين المتقاربين نقسمه الى مجموعتين من حيث الدراسة المجموعة الاولى موضع اتفاق يعني بين القراء - 00:02:06

والثاني موضع اختلاف المتفق عليه من ادغام الحرفين المتقاربين اللام في الراء نحو قل ربي او وقل ربى ما في احد اظهروا ابدا بدك تسميتها متقاربين بدك تسميتها متجانسين سميها اللي بدك اياد. لكن كل القراء شو بقولوا - 00:02:27 قل ربى اما تريني ما يعادون. ما في احد يقول قل لربى وضح؟ فاما ان نسميه متجانسين على رأي المبرد والفراء او نسميه متقاربين مجمع عليه شو بنسميه متقاربين متفق عليه او مجمع عليه - 00:02:50 وذلك على مذهب الخليل ابن احمد لانه عنده من الادغام الواجب في المتقاربين وضح يا اخوانى؟ نعم. هذه الحالة الاولى من المتفق عليه. اتنين القاف في الكاف من قوله تعالى الم نخلقكم. قاف ساكنة بعدها كاف متحركة. القاف من مخرج. الكاف من مخرج - 00:03:09

المجاور نعم فقد اتفق اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف منها. اذا اتفقوا على الادغام. ما في حدا من القراء قال الم نخلقكم مما ابدا ما احد اظهر القاف - 00:03:30

اذا اتفق اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف ثم اختلفوا بعد ما اتفقوا على الاضراب اختلفوا فذهب الجمهور منهم الى جعله اضغاما محضا مستكمل التشديد شو يعني محضن يعني نحو القاف الى كاف ويكون النطق بايه - 00:03:47 بكاف مشددة. الم نخلقكم ما بيبقى من القاف اثر وذهب مكي ابن ابي طالب وابو بكر ابن مهران الى الادغام الناقص. ادغام الناقص بيشهبه يلي مر معنا عند احظه وبسطا. هداك بنقول ابقينا صفة - 00:04:08

اطباق هنا نقول ابقينا صفة لانه الخوف ما فيها اطباق القاب شو فيها؟ تا هنا اليس كذلك عن كاف هكذا الم نخلق الم نخلقكم منه لحق اقرأ واقرأوا ورائي الاول اللي هو الادغام الكامل - 00:04:31 الم نخلقكم من الان حناخد مين ابقاء صفة الاستعلاء. الم نخلق له هذي قاف ها الم نخلقكم منه. مين اسهال الادغام الكامل هو

الاسهل. فلذلك اغلب الطرق شو زكرت زكرة الادغام الكامل - 00:05:04

ابن الجزري رضي الله عنه ورحمه الله وجذاه الله عنا خيرا. لما جاء لينتقى الطرق ويضعها في النشر لم ينتقى من كتاب مكي بن ابي طالب اه اللي هو التبصرة في القراءة السبعة لم ينتقم منه ولا طارق. مع ان فيه رواية حفص - 00:05:37

ولم ينتقى من فين من كتاب الغاية لابي بكر ابن مهران اي رواية عن حفص لذلك كل الطرق المنتقى في النشر وعددها اربعة وخمسين سلسلة من عدة مؤلفات لمؤلفين سبقوا ابن الجزري اودعها في النشر كلهم مطبقون على ايه - 00:05:55

على ادغام القاف في الكاف اضفاما كاما فقول امامنا الجزري في الجزرية والخلف بنخلقكم وقع هو يتكلم على الموضوع بشكل عام ما يتكلم عن رواية حفص عن عاصم. الموضوع بشكل عام نعم هناك اضغام محض مستكمل التشديد كاف مشددة. وهناك ايقاع صفة الاستعلاء - 00:06:16

لكن ان اردت ان تكون دقيقا لما بتقرأ برواية حفص سواء من طريق الشاطبية او من طريق الطيبة ولا طريق منها اعمل ايش ابقى صفة الاستعلاء. وضح وذهب مكي بن ابي طالب وابو بكر بن مهران الى الادغام الناقص فيه وذلك بترقية صفة الاستعلاء. وهي على رواية حفص من طريقي - 00:06:37

الشاطبية والطيبة بالادغام الكامل وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف. لو فتحتم اي مصحف من مصاحفنا المطبوعة برواية حفص تجدون القاف ليس عليها شيء والكاف عليها شتد وفتح. اه شد وضم - 00:07:04

نعم. الحالة الثالثة من المتفق عليه من المتقاربين ويدرس في علم التجويد. اللام الشمسية عند ثلاثة عشر حرفا تأتي بيانها معروفة هذه الابحاس النون الساكنة والتنوين في حروفه لم يروي. يعني هي يرملون لكن بدون النون هذه الادغام فيها من قبيل ايش - 00:07:24

من قبيل المتقاربين. لما بنقول مسلا من لدنه نقول من لدنه. ما علاقة النون بالله؟ علاقة تقارب لما بقول فمن يعمل ما علاقة النون في الياء؟ علاقة تقارب وضح يا اخوانى؟ اذا حروف الادغام التي نضغمها في النون الساكنة والتنوين ما عدا النون لانه النون مع النون هذا ايه - 00:07:48

متمايلين ما عدا هذا حروف ايه؟ فهذا من المتقارب المجمع عليه وضح يا شباب اذا الله يسلمكم كم صورة صاروا؟ من المتفق عليه في المتقاربين؟ اربعة. اين تدرس في علم التجويد - 00:08:11

يبحث اما المختلف في هذا العنوان الان المختلف فيه من ادغام الحرفين المتقاربين ببحث عنه في علم القراءات وذلك نحو اضغام الدال في الضاد فقد ضل ومن القراء من يقول ايه؟ فقد ضل بالضاد مشددة. آآ التاء - 00:08:30

الثاء كذبت ثمود آآ حفص يظهرها لكن بعض القراء شو بيعمل يدغمها فيقول ايه كذب ثمود والله اسهلها اسهل كذب ثمود اسا ما بدا كلام. شوف هلاً واذ زين لهم الشيطان. جريا هيك. واذ زين والله ثقبة يا جماعة ثقبة - 00:08:50

بينما واذ زين واذ شوف ما اسهلها ما احلاها! يا ربته حفزاها عملها هيak وريحنا بس يعني القراءة مبنية على ايه؟ على التلاقى والرواية وما لقياس في القراءة مدخل كما قال امامنا الشاطبي - 00:09:15

وحفص عن عاصم يظهر ذلك كله او كله طيب الحرفاء الحالة الرابعة من الالتقاء الحروف قلنا هي عبارة عن الحرفان المتباعدان يعني لا المخرج متقارب ولا متماثل المخرج ولن هما حرفان متجانسان حرف من الشرق وحرف من الغرب. شو العلاقة بينهم؟ علاقة تباعد معناها لا في اضغام ولا في شيء - 00:09:33

واضح اخوانى؟ هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات نحو من امن. هذا الاصل. اذا الاصل في التقاء الحروف هو الاظهار ايها الاخوة الاصل في التقاء الحروف هو الاظهار انعمت ان ننظر عم الميم مظهرة على الياء مظهرة. شايف؟ يؤمنون الهمزة الساكنة - 00:10:10

مع الميم الهمزة من الحلق والميم من الشفتين. ما علاقة الهمزة بالميم؟ ما في علاقة علاقه تباعد الياس كذلك؟ اذا التباعد دائمًا حكمه الاظهار. بارك الله فيكم. هذا ما يتعلق - 00:10:36

التقاء الحروف اربع حالات متماثلين متقاربین متباعدين طیب الان بعض التنبيهات علامة الادغام الكامل في ضبط

المصحف هي تجريد الحرف الاول من السكون مع تشديد التالي انظروا الى كلمة اينما تكونوا يدرکكم - 00:10:52

شایف الكھف الالوی ما عليها شيء. الكاف الثانية شو عليها؟ شدة. عصوا. الواو الالوی شو؟ مجردة. الواو الثانية عليها شدة وفتحة

اركب معنا. ايضا الباء ليس عليها شيء. والميم مشددة - 00:11:15

وقل ربی اللام ليس عليها شيء والراء عليها شدة وفتحة. نخلقكم القاف ليس عليه شيء والكاف عليه شدة وضمة اي نعم اسا اسا هادي

من اللام الایه؟ الشمسية اسا اللام - 00:11:31

ليس عليها سکون والسين ايش عليها شدة هذه علامة الضبط الفائدة الثانية علامة الادغام الناقص في ضبط المصحف هي تجريد

الحرف الاول من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي. ليش عدم تشديد؟ لأن - 00:11:47

اولا لم يدخل في الثاني دخولا كاما لا دخل فيه دخولا كان هادا شو اسمه؟ ايوا ادغام كامل نحط له شدة. لكن طالما ان جزء من

الحرف الاول ما زال موجودا لا نضع شدة. هذا الضابط نفسه يستعمل في الاخفاء. نفس الضبط - 00:12:08

اللي هو تجريد الحرف الاول من السكون. مع عدم تجديد التالي يستعمل في الاضغام الناقص ويستعمل وين؟ في الاخفاء. لو تحت

عين مخفاة في المصحف الشريف تجدونها مجردة من السكون والحرف اللي بعدها غير - 00:12:24

مشدد هذا هو مبحث الحرفايى الملتقبة مبحث لام التعريف مبحث اه سهل. وكلنا نعرفه نمر عليه مرور سريع. بس من باب العلم

بالشيء كلنا نعلم ايها الاخوة ان اداة التعريف عند العرب هي اللام الساكنة - 00:12:41

اداة التعريف في لغة العرب هي اللام الساكنة. وباعتبارها ساكنة العرب لا تبدأ بساكن فيجلبون لها همزة الوصل انتبهنا يعني مثلا خذوا

كلمة جبال جمال جمع جبل اذا عرفناها نضع قبلها لام ساكنة. ماذا نقول؟ الجبال لكن العرب لا تبدأ بلام ساكنة فيجلبون الهمزة ماذا

يقولون - 00:13:15

الجبال الجبال واضح الجي اذا ننطق اللام ثم الحرف الذي بعده. لكن العرب لم يكونوا يفعلون ذلك عند كل حروف المعجم كانوا

يدغمون اللام عند عدد من الحروف. سيمر معنا. فهمني ما ادرى من العلماء القدماء. قالوا القمر - 00:13:41

يعني اللام في القمر ايش منطقية الشمس اللام في الشمس ايه غير منطقية فصاروا يقولون الاحرف القرمية يعني مشان يسهلوها

على الطلاب. ويقولوا الاحرف الشمسية لام التعريف هي لام ساكنة - 00:14:02

تجعلها العرب قبل الاسماء لما قلنا لامون خرجت الحروف الاخرى لما قلنا ساكنة خرجت اللامات المتحركة تجعلها العرب قبل الاسماء.

لما قلنا قبل الاسماء خرج مين؟ الحروف وخرج الافعال انتبهنا كيف؟ نعم - 00:14:25

ليش بجيبيوها ؟ لتعريفها. لتعريف الكلمة يعني او الاسم ويسبقها همزة وصل مفتوحة. شو معناه وصل؟ يعني تنطق وين؟ في البدء ولا

تنطق في درج الكلام الجبال طبعا هذه منطقية. السما هذه غير منطقية - 00:14:43

وضع لام التعريف مع حروف الهجاء بعدها قمرية وعددها اربعة عشر شمسية وعددها ايضا اربعة عشر حرف اللام القرمية تظهر العرب

لام التعريف عند اربعة عشر حرف جمعها الشيخ سليمان الجمزولي رحمه الله هذا من علماء القرن الثاني عشر - 00:15:05

ابغي حجك وخف عقيمه ابغي حجك وخف عقيمه. وذلك بعد مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف. فاي لام تعريف عند احرف من

هذه الحروف تنطق وتسمى ملامية. الجبال القمر الارض الحج. نعم. طبعا الجبال لام التعريف عند الجيم خاصة عند امثال -

00:15:26

أهل الشام العامة غالبا بيجيبوها شمسية. يعني في بلاد الشام بتذكر انا طبعا انا مغادر الشام من زمان الله يغفر لنا ويرحمنا اه بالذكر

الناس بيقولوا الجبل الجنة الجنة. شو بيعملوها - 00:15:50

معاملة اللام الشمسية. هذا خلاف الفصيح. الفصيح ليس كذلك نصيح شو نقول الجبال الجنة نعم تضم حرف اللام التعريف في اربعة

عشرون حرف مقاربا لها الا اللام فهي من قبيل المتماثلين. اللي تدغمها في اربعناش - 00:16:08

واحد منهم متماسلين اللي هو اللام مع اللام مثل كلمة ليل اذا ادخلنا عليها لام التعذيب شو بتصرير الليل هذا اضفام متماثلين والباقي

كله عبارة عن ايه ؟ متقاربين. الشمس السماء الداعي الليل - 00:16:30

وقد جمعها الجمزوري رحمه الله في اوائل كلمات البيت التالي طب ثم صل رحما بكسر الراء وسكون الحاء لغة في الرحيم لغة في الرحيم. يعني الاصل ان نقول رحم. ومن العرب من يقول رحم - 00:16:48

بكسر الراء وايه وسكون الحاء طب ثم صل رحما تفوز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم فائدة واحد عالمة اظهار لام التعريف في ضبط المصحف وضع رأس الخاء - 00:17:05

من غير نقطة هكذا هذا الشكل اللي اخترعه الخليل هاك اشتقوا الخليل من كلمة خفيف خفيف يعني آآليس مشدد. نعم وسيأتي معنا بتتوسيع هذا المبحث فوق اللام نحو الجبال القمر الارض الحج - 00:17:23

فايدة الثانية عالمة ادغام لام التعريف ضبط المصحف تجربتها من السكون وتشديد الحرف التالي كما نرى والشمس اللام ما عليها شيء. السماء ما عليها شيء. الداعي اللام عليها شيء - 00:17:49